

سياسية - اجتماعية - ثقافية - مستقلة

Messenger Lite

التماثل الاستراتيجي الذي يربط إيران بعائلة الأسد... من 2

سوت بلا دماء... من 3

كيماري الأسد يحدث مجزرة في خان شيخون... من 6

داريا جمع في جيب الطغاة.. من 14

التحرك التركي ضد الأزمات الكردية.. ملت بزاد سفينة... من 16

النزوح الأخير ورحلة البحث عن الأستقرار... من 18

تراسب والتهربة الأمريكية على سوريا... من 22

مواطني.. باتت أزهارة تنمو بالجنان... من 25

لن تموت داريا



كلمة العدد	ص 2
حدث العدد	ص 3
الحدث السياسي	ص 4
الحدث الميداني	ص 6
الحدث الانساني	ص 8
الحدث الاقتصادي	ص 10
الثورة والناس	ص 12
مدن ثائرة	ص 14
من ذاكرة الثورة	ص 15
قضايا ساخنة	ص 16
هموم وقضايا	ص 18
خلف القضبان	ص 20
قراءة في الصحف	ص 22
عالم الطفولة	ص 24
اليوم صور	ص 25
طبيبك	ص 26
ادب	ص 27
ثقافة	ص 28
رياضة	ص 29
تكنولوجيا	ص 30
كاريكاتير	ص 31

فريق التحرير:

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

مديرة التحرير: سماح خالد

إخراج وتصميم: إبراهيم الإسماعيل

## التحالف الاستراتيجي الذي يربط إيران بعائلة الأسد

علاقة إيران بنظام الأسد هو تحالف استراتيجي، وظهر هذا التحالف بوقوف النظام لجانب إيرانيين ضد العراق في الحرب الإيرانية العراقية، تخلل هذه العلاقة الحميمة بعض فترات الجفاء، وخاصة اثناء تقاتل الفصيلان الشيعيان في لبنان حركة أمل المدعومة من نظام الأسد وحزب الله المدعوم من إيران. كون بشار الأسد علاقة استراتيجية مع إيران لضمان استمراره في السلطة، وبعد مقتل صدام حسين كادت أن تنتهي هذه العلاقة الاستراتيجية لضعف دور سوريا في المنطقة، رغم أن السفارة الإيرانية في دمشق كانت هي السفارة الأكبر لإيران من حيث عدد الموظفين، وتعدد وتشعب مهام هذه السفارة لذلك كان السفير الإيراني في سوريا، له مكانة خاصة لدى نظام الملالي نظرا لأهميته وتشعب مهامه، والمعروف عن هذه السفارة بأنها مركز مخابرات يتحكم في دول جواز سوريا، وهذه السفارة هي من شكلت حزب الله على يد السفير (محتشمي) ليكون أداة في يد إيران لتهديد المنطقة، ومعروف بأن الحزب قام بعدة عمليات إرهابية لصالح إيران وأشهرها قتل قيادات الحزب الكردستاني الإيراني في ألمانيا. مع حلول عام 2011 وانطلاق الثورة عادة العلاقة لتتزز وتزداد وارتدى النظام السوري في حضن الإيرانيين ليسلمهم مقاليد إدارة المعارك التي تشن ضد الشعب السوري المطالب بالحرية واصبح للضباط المتواجدين في السفارة الإيرانية سلطة مطلقة من منتصف عام 2011 وبدأ التدخل الإيراني بقتنص عناصر الشرطة لإجبار الأمن لأن يرد على المتظاهرين وفيما بعد كلفت إيران قاسم سليمان مهمة قيادة العمليات ضد الثوار، وهذا بدوره كلف حسين همداني الذي قتل فيما بعد في حلب، كلف بقيادة العمليات نظرا لخبرته الواسعة والتي اكتسبها من خلال مساهمته بإخماد الانتفاضة الإيرانية 2009 وزج سليمان في مواجهة الثوار ميليشيات طائفية من عدة دول بسبب عدم قدرة الجيش الإيراني لمغادرة البلاد. لم يقتصر الدعم الإيراني للنظام السوري على المساندة العسكرية بل ترافق مع دعم مالي كبير، فقد تحدثت معلومات عن تقديم إيران للنظام السوري مبلغ 100 مليار دولار، بالإضافة لتقديم تنازلات في ملفها النووي مقابل تخلي أمريكا عن ضرب الأسد بعد استخدام الكيماوي في الغوطة، حيث حمل طالب الفياض مستشار الأمن القومي العراقي ورقة تحوي التنازلات الإيرانية في الملف النووي، خامني للبيت الأبيض، في ليلة استعداد أمريكا لضرب الأسد وعلى إثرها تسارعت وتيرة مفاوضات النووي وغيرت رأيها أمريكا بضرب الأسد. هذا التحالف تعتبره إيران تحالف مصيري ويتوقف على نجاحه اقترابها من تحقيق مشروعها الذي تعد له من عشرات السنين وهو التوسع الفارسي بأيدي غير فارسية. يتحالف اليوم النظام السوري مع كل من يساهم في بقاء سلطته، غير آبه للتعقيدات والتنازلات التي يقدمها للإيرانيين أو حتى الروس، فلديه الاستعداد المطلق للتخلي عن كل سورية مقابل مكان لكرسيه المهتد بالسقوط من فوقه.

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

SPC

المركز الصحفي السوري





## موت بلا دماء

### محمد العلي

مجزرة الكيماوي كانت كفيلة في إحراج العالم ومجلس الأمن والأمم المتحدة والحكومات العربية أنهم شركاء في قتل الشعب السوري بصمتهم الرهيب وعدم استصدار أي قرار ملزم لوقف الأعمال العدائية من قصف أو غيره ضد الشعب السوري.

شهادات الناجين من مجزرة الكيماوي كانت أبلغ من الصور والفيديوهات بعد وقوع المجزرة، مصطفى الخالد ابن 13 عاما فقد عائلته جميعها المؤلفة من أب وأم وأربع إخوة، يقول مصطفى " استيقظنا باكرا كعادتنا للاستعداد للذهاب إلى المدرسة وبدأت والدتي بإعداد وجبة الفطور وتساعدنا أختي البالغة من العمر 14 عاما، سمعنا صوت انفجارات كالعادة ولكن لحظات كانت كفيلة أن تكون المرة الأخيرة التي أرى فيها عائلتي على قيد الحياة، كانت أمي تردد كلمات الله يهدك يا بشار وبعدها شعرنا بضيق نفس وارتعاش، فبدأت تقول كيماوي ضعو قطع قماش مبللة بالماء على أنفكم واصعدوا إلى السطح لكن إختي وأبي وأمي لم يستطيعوا الصعود، سعدت وحدي لأرى دخانا مثل الضباب فوق حارتنا من خوفي ركضت باتجاه الشارع كي أصرخ للدفاع المدني لإسعاف عائلتي، لكن المناظر كانت صادمة أكثر من عشرين شخصا يحاولون التنفس أو الحركة ولا يستطيعون بعدها فقدت الوعي، لأستيقظ في إحدى مشافي المناطق المحررة تأكدت لحظتها من كلام أمي أنه بالفعل كيماوي، لم أجد أحدا من عائلتي في المشفى، بعد 3 أيام تخرجت من المشفى لكي تكون الصاعقة بخبر وفاة عائلتي وبقيت وحيدا".

في الرابع من إبريل/ نيسان من العام الحالي، استيقظ أهالي خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي على أصوات انفجارات كالعادة، ولكن هذه المرة كانت غارات الطيران الحاقدة تحمل غازات سامة، وراح ضحيتها أكثر من 90 شهيدا و500 مصاب معظمهم من الأطفال والنساء وعائلات بأكملها فقد استهدف الطيران الحربي التابع للنظام السوري نوع سو 22 المدينة بغارات محملة بغاز السارين متجاهلاً القوانين والأعراف الدولية.

ردود أفعال دولية وبيانات إدانة واجتماعات لمجلس الأمن لم تجد نفعا، وكذب واقتراء من النظام السوري وحليفه الروسي فكان تبريرهم جاهزا وأنهم استهدفوا مخزنا للأسلحة الكيماوية التابع لفصائل المعارضة ظنا منهم إضاعة هذه الجريمة مسابقتها مثل ما حصل في خان العسل في حلب ومجزرة الغوطة في ريف الشام التي راح ضحيتها أكثر من 1200 شهيد معظمهم من الأطفال وكان عقاب النظام آنذاك تسليم السلاح الكيماوي.

مجزرة الكيماوي في خان شيخون أعادت هيبة الإدارة الأمريكية أمام الشعب الأمريكي والعالم من خلال التصريحات النارية للرئيس ترامب في انتقاد سلفه أوباما أنه السبب في تمادي النظام السوري في قتل شعبه، ونتج عن هذه التصريحات تحرك أحادي الجانب وقصف مطار الشعيرات العسكري في ريف حمص الشرقي التابع للنظام، ومطالبة روسيا بالضغط على حليفها بشار الأسد من أي حماقات مستقبلية، ووصف ترامب رأس النظام السوري بشار الأسد بالحيوان بعد المجزرة.





## الإدارة الأمريكية توجه ضربة لقاعدة للنظام السوري وتحظى بترحيب وتأييد دولي

وكحصوله أولية أفادت بعض المصادر إلى مقتل ضابط برتبة عميد و 6 عناصر دون الإفصاح عن تفاصيل إضافية، وقال محافظ حمص باتصال مع وسائل إعلام النظام أن هذه الضربات لن تكون الأولى ولن تكون الأخيرة، يأتي ذلك بعد تصريحات سابقة للرئيس الأميركي بمعاينة النظام السوري على مقتل عشرات المدنيين.

هذا وكانت فرنسا الأولى التي رحبت بتلك الضربات، فقد دعا من خلالها الرئيس الفرنسي هولاند إلى مواصلة الضربة الصاروخية الأميركية، وقال "اعتبر أن هذه العملية كانت رداً من الولايات المتحدة"، مضيفاً "يجب الآن مواصلة على المستوى الدولي في إطار الأمم المتحدة إذا أمكن لتقليص قدرات النظام السوري حتى النهاية ومنعه من استخدام القوة العسكرية كخيار للحل في سوريا".

من جانبها أعلنت الإمارات العربية المتحدة عن تأييدها للضربات العسكرية و اعتبرت هذا العمل بالشجاع والحكيم من قبل الإدارة الأمريكية. إسرائيل هي الأخرى أعلنت عن تأييدها لقرار ترامب ولتنفيذه هذا القرار.

وجاء هذا التأييد على لسان رئيس الوزراء بنيامين نتياهو الذي قال أنه يساند الضربات الأميركية على قواعد عسكرية تابعة لنظام السوري بشار الأسد والذي اعتبر هذه الهجمات بمثابة درس ورسالة واضحة للنظام الذي قتل أبناء شعبه بمواد كيميائية.

ولكن وزير الدفاع الإيراني "حسين دهقان" حذر من تكرار الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الضربة، مشيراً بأنه سيكون هناك رد موازي، وفقاً لما جاء في وكالة "إرنا" الرسمية الإيرانية.

مريم أحمد

ردا على مجزرة الكيماوي التي ارتكبتها النظام السوري بحق عشرات المدنيين في مدينة خان شيخون في ريف ادلب، وجهت الإدارة الأميركية في 4 من نيسان ضربات عسكرية بصواريخ بعيدة المدى استهدفت مواقع للنظام السوري في محافظة حمص.

فاستهدفت مطار الشعيرات العسكري الذي انطلقت منه مقاتلات النظام الحربية لشن هجوم كيميائي على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي.

ونشرت وزارة الدفاع الأميركية صوراً تظهر صواريخ التوما هوك تنطلق من المدمرة استهدفت مقاتلات ومنشآت عسكرية في مطار الشعيرات بريف حمص، وقال مسؤولون عسكريون أميركيون أنه تم قصف قاعدة جوية سورية ب 59 صاروخاً توما هوك استهدفت طائرات وحظائر طائرات محصنة ومناطق لتخزين الوقود والمواد اللوجستية، ومخازن للأذخيرة وأنظمة دفاع جوي وادارات في قاعدة الشعيرات العسكرية.

وأضاف المسؤول ان الصواريخ أصابت أهدافها في الساعة 3:45 فجراً بتوقيت سوريا اليوم الجمعة من أحد المدمرات الأميركية المتواجدة في شرق البحر المتوسط، من جانبه ندد النظام السوري بما أسماه العدوان الأميركي بعد الضربة على قاعدة الشعيرات وذكر تلفزيون النظام السوري صباح اليوم الجمعة أن عدواناً أميركياً ضرب أهدافاً عسكرية بعدد من الصواريخ ما تسبب بوقوع خسائر.





## اجتماع تركي - روسي لمناقشة الملف السوري... وآخر أمريكي - إسرائيلي في الشأن ذاته

مريم أحمد

وأشار الطرفان إلى ضرورة التعاون الإسرائيلي\_ الأمريكي، إذ قال الوزير الأمريكي "ماتيس" خلال اللقاء، "أجرينا محادثات معمقة تناولت التهديدات التي تواجه إسرائيل وأصدقائنا في المنطقة، وحددنا الخطوات التي نقوم بها معاً للدفاع عن مصالحنا الأمنية المشتركة".

وتعد هذه الزيارة التي أجراها الوزير الأمريكي إلى إسرائيل، هي الأولى من نوعها، حيث التقى كل من الوزيرين لأول مرة في محاولة بحث العلاقات والأمور المرتبطة بالشرق الأوسط.

وأشار "ماتيس" إلى ضرورة محاربة تنظيم الدولة في كل من سوريا والعراق، وحملة التحالف ضدهما لازالت مستمرة وهي تشهد الآن تصعيداً جديداً لمحاصرة التنظيم. عقوبات تطل 271 موظفاً لدى نظام الأسد...تفرضها واشنطن بتصعيد جديد

في تصعيد جديد من الولايات المتحدة الأمريكية، فرضت عقوبات جديدة، مساء الرابع والعشرين من أبريل نيسان الجاري، على "271" موظفاً في مركز سوريا للبحوث و الدراسات التابع لنظام الأسد (SSRC)، وذلك رداً على الهجوم الكيماوي بغاز السارين الذي استهدف مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، في الرابع من الشهر الجاري، والذي خلف أكثر من 100 شهيد جلهم من الأطفال. وبحسب بيان لوزارة الخزانة الأمريكية أن ذلك يُعد "أحد أكبر إجراءات العقوبات في التاريخ"، و تقول واشنطن إن مركز سوريا للبحوث و الدراسات، هو الوكالة الحكومية المسؤولة عن تطوير و إنتاج الأسلحة غير التقليدية و وسائل إيصالها ".

صرح الكرملين أواخر شهر نيسان عن وجود اجتماع بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، لمناقشة الحرب السورية التي تدور رحاها منذ ست سنوات.

في تصريح لوكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" قال المتحدث الرسمي باسم الكرملين "ديميتري بيسكوف"، أن الرئيس التركي سيلتقي نظيره الروسي "فلاديمير بوتين" في الثالث من مايو/أيار المقبل في مدينة "سوتشي" الروسية"، وأضاف بيسكوف أن "أردوغان وبوتين" سيبحثان الوضع في سوريا".

محادثات أمريكية - إسرائيلية ورسالات تحذيرية للأسد وإيران

في الشأن ذاته وخلال مؤتمر صحفي مشترك تم عقده في الفترة ذاتها، بين وزير الخارجية الأمريكي "جميس ماتيس" ونظيره الإسرائيلي "أفيغدور ليبرمان" في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية بتل أبيب، هيمنت على أربع قضايا مهمة.

إذ تباحث كلا الطرفين ملفات تتعلق بخصوص وضع إيران وتغلغلها في منطقة الشرق الأوسط، كما تباحثا ملفات تتعلق "بتنظيم الدولة" وسوريا، حسب ما أفادته وكالة هافنغتون بوست.





## غارات بغازات سامة تحدث مجزرة في خان شيخون... واتفاق المدن الأربع يدخل حيز التنفيذ..

### سامر أشقر

الضربة الأمريكية التي لم تخرج المطار حتى عن الخدمة جاءت عقب تنبيه من الإدارة الأمريكية لحليفة النظام روسيا بإفراغ القاعدة قبيل استهدافها، ماحوّل أنظار العالم بعيداً عن مجزرة الكيماوي في إدلب لتتحول إلى رقم يرفع عداد الشهداء في سوريا.

لم تتوقف روسيا في ذلك اليوم لمجزرة الكيماوي عن حصاد الأرواح في محافظة إدلب، فقد استهدفت ظهر اليوم ذاته بغارة جوية سقياً شعبياً مكتظاً في مدينة سلقين بريف إدلب الشمالي مرتكبة مجزرة جديدة راح ضحيتها 31 شهيداً.

لتختتم ماافتتحته بمجزرة خان شيخون صباحاً بمجزرة جديدة في جسر الشغور مساءً، فقد استهدفت بعدة غارات جوية بالصواريخ الارتجاجية الأحياء السكنية والمنطقة الصناعية في المدينة ما أدى إلى استشهاد 14 مدنياً وسط دمار كبير.

إلى ذلك أعلنت روسيا أنها مستمرة بعملياتها العسكرية في سوريا ضد المناطق المحررة لتستهل مطلع نيسان الجاري باستهداف مشفى مدينة معرة النعمان المركزي لتخرجه عن الخدمة هذا المشفى الذي يقدم أكثر من 8000 خدمة طبية شهرياً، لتتبعه باستهداف مشفى الرحمة في مدينة خان شيخون بعد ارتكاب مجزرة الكيماوي في المدينة لتعاود استهدافه مرة أخرى في الـ16 من نيسان وتخرجه عن الخدمة بشكل كامل.

استيقظ العالم أجمع في الرابع من نيسان لعام 2017 على وقع مجزرة جديدة ارتكبتها الطيران الحربي التابع للنظام في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي إثر استهداف الأحياء السكنية للمدينة بغارتين جويتين بأربع صواريخ محملة بغاز السارين السام أدت إلى حالات اختناق شملت مئات السكان في المدينة أغلبهم من الأطفال تم إسعافهم إلى النقاط الطبية في المدينة وريفها ليشارك في المجزرة مباشرة حليف النظام وراعي السلام في سوريا "روسيا" بغارة جوية استهدفت مشفى الرحمة في مدينة خان شيخون لتخرجه عن الخدمة، الأمر الذي زاد الوضع تعقيداً في المدينة لتنتهي مجزرة الكيماوي باستشهاد 91 مدنياً أغلبهم من الأطفال والنساء.

مجزرة الكيماوي في خان شيخون هزت الخطوط الحمراء الأمريكية بعد تعالي الصيحات العالمية في وجه روسيا التي استخدمت حق الفيتو ضد قرار في مجلس الأمن يدين النظام على ارتكابه لمجزرة الكيماوي في خان شيخون، لتقوم بعدها البوارج الأمريكية في البحر المتوسط باستهداف قاعدة الشعيرات الجوية في ريف حمص الجنوبي فجر الجمعة السابع من نيسان بـ59 صاروخاً من طراز توماهوك حسب بيان للبنتاغون الأمريكي الذي أشار إلى أن الشعيرات كانت منطلقاً للهجوم الكيماوي على المدنيين في خان شيخون.



لتبدأ بعدها في الـ13 من نيسان عملية إجلاء الدفعة الأولى من مقاتلي الفوعة وكفريا وأسرههم إلا أن سيارة محملة بالمواد الغذائية أدخلها الهلال الأحمر من مناطق النظام في حلب إلى منطقة الراشدين لتنفجر بعدها وسط تجمع لعائلات مقاتلي الفوعة وكفريا أدت إلى مقتل 126 شخصاً من الفوعة وكفريا فضلاً عن ارتقاء 65 عنصراً من الثوار المرافقين للقافلة، في وقت اتهم فيه موالو النظام اللجنة الأمنية التابعة للنظام بافتعال هذا التفجير.

أما عن آخر التطورات الميدانية في ريف حماه تراجع الثوار عن المناطق التي سيطروا عليها منتصف آذار الماضي وسط قصف مكثف للطيران الحربي الروسي مدافع الثوار للانهيار عن مدن صوران وحلفايا وطيبة الإمام في ريف حماه الشمالي وسط اشتباكات عنيفة وقتلى بالعشرات لقوات النظام دفعته للاستعانة بالقوات الروسية وعناصر النخبة من الحرس الثوري الإيراني لصد الهجمة الشرسة التي شنّها الثوار على مواقعه منتصف آذار الماضي وجعلت الثوار على بعد بضعة كيلومترات عن مركز مدينة حماه.

وبالانتقال إلى الرقة شرقاً فقد أعلنت الـYPG عن بدء المرحلة الرابعة من معركة غضب الفرات بدعم من قوات التحالف الدولي للسيطرة على ماتبقى من الريف وإحكام الحصار على مدينة الرقة. بدوره قام تنظيم الدولة بنقل قياداته وأسر عناصره من المهاجرين إلى مدينة الميادين في ديرالزور بعد الخسائر التي لحقت به في الرقة والعراق ليحوّل من محافظة ديرالزور عاصمة جديدة له مع اقتراب معركة السيطرة على مدينة الرقة.

من جهتها قامت قوات التحالف الدولي بعملية إنزال جوي بريف البوكمال شرقي ديرالزور في الـ22 من نيسان اعتقلت خلالها عدداً من عناصر وقيادات تنظيم الدولة بينهم والي ولاية الفرات لدى تنظيم الدولة.

وكذلك مشفى الإخلاص في قرية شنان بجبل الزاوية أيضاً تم استهدافه من الطائرات الروسية في الـ17 من نيسان، يليه خروج مشفى حماه المركزي قرب قرية عابدين بريف إدلب الجنوبي في الـ23 من نيسان إثر استهدافه بالصواريخ الارتجاجية، لتخرج بعدها الطائرات الروسية مشفى وليد حسينو الجراحي في مدينة كفرتخاريم على الحدود التركية بعد ساعة واحدة من ارتكاب مجزرة الدويلة في جوار المدينة ليتم حرمان المصابين من حقهم في العلاج.

كما قامت في الـ27 من شهر نيسان باستهداف مشفى اللطامنة في ريف حماه الشمالي وكذلك مشفى الجامعة في دير الشرقي شرقي مدينة معرة النعمان لتخرجهما عن الخدمة بشكل نهائي.

علاوة على ماسبق فقد أشار المتحدث باسم هيئة تحرير الشام "عماد الدين مجاهد" إلى بنود الاتفاق السبعة الخاصة باتفاق المدن الخمسة وهي:

- 1\_ إخراج قرابة 3000 شخص من مضايا والزبداني وبلودان إلى الشمال
- 2\_ إخراج كامل كفريا والفوعة على دفعتين.
- 3\_ إدخال مساعدات بالإضافة إلى هدنة في مناطق جنوبية بعد مدة شهرين يتم إخراج المحاصرين في مخيم اليرموك إلى الشمال.
- 4\_ حل قضية 50 عائلة عالقة في لبنان من أهالي الزبداني ومضايا.
- 5\_ هدنة في إدلب وتفتناز وبنش ورام حمدان وشلخ وبروما لمدة 9 أشهر تشمل جميع أنواع القصف المدفعي والجوي.







## أكثر من 90 شهيدا حصيلة الهجوم الكيماوي على خان شيخون... والطيران الحربي يتسبب بخروج عدد كبير من مستشفيات الشمال السوري عن الخدمة.

### مريم أحمد

وكان الطيران الحربي قد استهدف أيضا المشفى الجراحي الوحيد في مدينة اللطامنة بالصواريخ الارتجاجية؛ ما أدى لدمار واسع وتضرر المعدات الطبية وبات المشفى خارج الخدمة أيضاً، كما وبقيت فرق الدفاع المدني بالتعاون مع المدنيين تواصل عمليات البحث عن مفقودين تحت الأنقاض لساعات طويلة؛ لئتمكنوا من انتشال أحد الكوادر الطبية في المشفى المسؤول عن قسم المخبر تم إسعافه مباشرة ليتلقى العلاج.

وبخروج مشفى الجامعة ومشفى اللطامنة عن الخدمة يصل عدد المنشآت الطبية التي تم تدميرها في أقل من شهر نيسان الحالي إلى 8 مشافي وحرمان مئات الآلاف من المدنيين من تلقي العلاج كونها مراكز واقعة ضمن مناطق مناهضة للنظام السوري.

وكان "مكتب التوثيق" في المركز الصحفي السوري قد وثق خروج العديد من المراكز الصحية؛ إثر غارات لطيران النظام وروسيا، منها: مشفى التجمع الطبي في مدينة بنش، ومشفى الأطفال والنسائية في بلدة ترماتين، يضاف إلى ذلك خروج كل من مشفى الرحمة في خان شيخون ومشفى الشفاء في سراقب والوطني في جسر الشغور في ريف ادلب، ومشفى الوطني في مدينة ادلب عن الخدمة بعد استهدافهم بعدة غارات جوية من قبل الطيران الحربي خلال عام 2016.

تعرضت مدينة خان شيخون، مطلع الشهر الماضي، لعدة غارات جوية من الطيران الحربي بصواريخ محملة بغاز السارين السام استهدفت وسط المدينة؛ أدت لارتقاء أكثر من 90 شهيداً مدنياً وعشرات الإصابات.

وفي تصريح خاص للمركز الصحفي السوري من قبل الطبيب "محمد" العامل في إحدى النقاط الطبية التي تستقبل مصابي مجزرة الكيماوي قال: "وردنا حتى اللحظة أكثر من 200 حالة إصابة بين المدنيين من خان شيخون استشهد منهم أكثر من 40 مدنياً أغلبهم من الأطفال، فيما تظهر على باقي الحالات ظواهر مختلفة تماماً عن التسمم بغاز الكلور، يعاني المصابون من أعراض شحوب وتهيج وتشنج في جميع عضلات الجسم، إضافة إلى الحدقات الدبوسية ومفرزات تنفسية غزيرة"، مشيراً إلى أن كل هذه الأعراض تتوافق مع غاز السارين السام المحرم دولياً، ولا بد من إجراء تحاليل دموية وملابس المصابين؛ لتحديد نوعية الغاز المستخدم ضد المدنيين".

الطيران الحربي يتسبب بخروج عدد كبير من المستشفيات عن الخدمة.

شن الطيران الحربي الروسي أربع غارات جوية بصواريخ شديدة الانفجار استهدفت مشفى الجامعة في ريف ادلب الجنوبي بالقرب من مدينة معرة النعمان؛ أسفرت عن استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة آخرين كحصيلة أولية وخروج المشفى عن الخدمة، وتضرر المعدات الطبية بشكل كامل، فيما تعمل فرق الدفاع المدني بالبحث عن أشخاص تحت الأنقاض.



# الطيران الحربي يودي بحياة عدد من النازحين في مخيم جدار معراته.. وعاصفة غبارية تودي بحياة 20 نازح في الرقة.

مريم الأحمد

يأتي ذلك في الوقت الذي أمهلت قوات سوريا الديمقراطية جميع النازحين في محيط بلدة حزيمة شمال الرقة مدة؛ للتوجه نحو مخيمات مدينة عين عيسى بالتزامن مع استنفار لقواتها في مدينة تل أبيض والقرى المجاورة لها على وقع الغارات التركية التي جرت مؤخراً.

كما شهدت مخيمات "قرى العبارة، الرحيات، الكالطة، مشيرفة" عمليات ترحيل من قبل غضب الفرات باتجاه قرى "خنيزر، بئر سعيد" وسط تخوف لدى الأهالي من سرقة منازلهم بعد ترحيلهم وهو ما جرى في مناطق أخرى.

نداء من سجناء حمص.. أخرجونا من ظلمات السجون فقد ضاقت أرواحنا فيها

نقل سجناء مفرج عنهم من سجن حمص المركزي رسالة من السجناء الذين غيبتهم ظلمات سجون النظام عن ضوء الحرية منذ سنوات مضت، رسالة مفادها أنقذونا من ظلمات السجون فقد ضاقت أرواحنا فيها.

نقلت صفحة "مركز حمص الإعلامي" أمس الأحد، رسالة موجهة من سجناء الحرية في أقبيبة النظام في سجن حمص المركزي على لسان المفرج عنهم لينقلوا صدى صوتهم وآتين اشتياقهم إلى ضوء الحرية إلى كل ضمير حي مازال موجوداً في الداخل أو الخارج السوري.

ارتقى عدد من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء؛ إثر غارات جوية من قبل الطيران الحربي استهدفت أطراف مخيم جدار معراته في بلدة تلمنس جنوبي بلدة الغدفة في ريف معرة النعمان.

وطالب أهالي القرية الثوار باستهداف مواقع النظام في ريف حماه رداً على المجزرة في المخيم.

بدوره قال رئيس اللجنة الدولية المستقلة الخاصة بسوريا "باولو بينيرو" أن التطورات الأخيرة في سوريا غير مبشرة وبالتحديد ما جرى قبل أيام في مدينة خان شيخون، مشيراً إلى مخاطر أخرى قد تشهدها الأيام القليلة القادمة في ظل التصعيد المستمر من قبل النظام وروسيا على مناطق المعارضة في محافظة إدلب.

وفاة 20 نازحاً سورياً وأوضاع إنسانية صعبة لمخيمات النازحين شمال الرقة

يعيش آلاف النازحين من أهالي مدينة الرقة وريفها الذين نزحوا مؤخراً عن بيوتهم بسبب ارتفاع وتيرة المعارك بين تنظيم الدولة وقوات سوريا الديمقراطية، مآسي كبيرة في المخيمات التي نزحوا إليها.

فقد لقي 20 مدنياً غالبيتهم من الأطفال من نازحي مدينة الرقة ومحيطها مصيرهم، إثر العاصفة الغبارية التي ضربت المنطقة الواقع فيها مخيم جب الشعير بالريف الشمالي في ظل انعدام الرعاية الصحية في المخيم.





## البندورة أصبحت شغل السوريين الشاغل...

## وارتفاع أسعار الخضار بشكل جنوني مع اقتراب فصل الصيف

سماح الخالد

فوزير النظام يؤكد أن السبب الرئيسي لوصول سعر صرف البندورة لـ 500 ليرة هو جشع التجار الواضح بتهريب البندورة لدول الجوار العراق ولبنان !!! وأبدى من خلال تصريحاته بأنه قام بإرسال كتاب إلى مديرية الجمارك يتضمن إيقاف تصدير البندورة كحل في رأيها لتخفيض سعرها، الحل الذي أزعج التجار وجعلهم يناشدون المواطن بالتحمل وطولة البال وأن يقتصر على شراء البندورة للضرورة ريثما يبدأ الإنتاج المحلي. أما مدير المواد في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التابعة للنظام "بشر السقا" أكد أن ارتفاع سعر البندورة يعود لقيام مشاغل طرطوس بتهريبها إلى لبنان والعراق، مؤكداً أنه أرسل كتاباً إلى الجمارك بإيقاف التصدير لضمان توافر المادة وتخفيض سعرها، مشيراً إلى أنه من المفروض أن يسمح بالتصدير في ذروة الموسم، أما حالياً فيجب إيقاف التصدير ريثما يبدأ إنتاج البندورة الصيفية.

شهدت مادة البندورة ارتفاعاً ملحوظاً، حيث وصل سعر الكيلو منها في المناطق المحررة شمالي سورية إلى 800 ليرة سورية، بينما لا يتراوح سعرها في أفضل الأحوال بمناطق سيطرة النظام 350 ليرة. وبين حرب هنا وهناك واتهامات متبادلة بين الفلاح الذي أكد أن أفضل نوع بندورة لم يتجاوز لديه 150 ليرة، يبقى المواطن السوري الذي لا حول له ولا قوة المتضرر الأول منها.



وبين جشع الحواجز والتجار و تدابير مناطق المعارضة ضاع قوت المواطن الفقير الذي يعتمد على الخضار بشكل عام والبندورة بشكل خاص، فقد شهدت أسواق الخضار في مناطق الشمال المحرر ارتفاعاً شامخاً في أسعار الخضار الأساسية كالبطاطا والباذنجان والكوسا، لتلغى من قائمة أولوياتهم منتظرين أن تعود لأسعارها النسبية.

وهنا يرى ناشطون أن دور الحكومة المؤقتة يمكن أن يبرز في حال توفير هذه المواد وغيرها من خلال معبر باب الهوى التركي، مما يساهم بتخفيض الأسعار في مناطق سيطرة المعارضة وأيضاً مناطق سيطرة النظام حيث سيمتنع التاجر عن استيرادها من مناطق النظام وبالتالي تراكمها بأسواقه فينخفض السعر تلقائياً.

بينما تسأل أحد المعنيين في وزارة التجارة الداخلية إذا كانت البندورة تصدر بشكل نظامي إلى العراق ولبنان فما المبرر من تهريبها؟ ليعود ويبرر كغيره ارتفاع سعرها بحسب خضوعها للعرض والطلب، مشيراً إلى توافرها في السوق بكميات كبيرة لكن ازدياد الطلب المحلي والخارجي الذي يتم بناء على تصديرها أدى إلى ارتفاع سعرها ناهيك عن ارتفاع سعر تكاليف إنتاجها، لكن بغض النظر عن التكاليف تبقى البندورة خاضعة لآلية السوق في العرض والطلب، فكلما كانت الكميات المعروضة في السوق كبيرة انخفض سعرها لأنها غير قابلة للتخزين.

هذا ويرجع ارتفاع سعرها حسب زعم إعلامي المناطق المحررة بسبب إيقاف إدخالها من مناطق سيطرة النظام، حيث قامت الحواجز المتحكمة بمدخل المناطق المحررة باتخاذ خطوة لردع جشع التجار وحواجز النظام المستفيدين من توريدها للأراضي المحررة مما زاد الطين بله حيث ارتفعت لأكثر من 700 ليرة سورية.





## وسط الحرب السورية الدامية وغياب الحقوق الإنسانية.. نساء حائرات يجدن "بمهنة الخياطة" قشة النجاة

### بيان الأحمد

بدأت مشروعها الصغير مع مهجرات تمكّن بفضل إصرارها وشجاعتها استعادة جزء من التوازن الاقتصادي والنفسي الذي فقّده بسبب الظروف القاسية التي فرضتها الثورة وتعتت النظام وأتباعه وسياسة التهجير القسرية التي زادت (الطين بله)، وعند سماح الفرصة لنا بمتابعة أخبار المهجرين وتقديم المساعدة استطعنا أن نصل للشابة الحائرة في كيفية استمرار حياة تزداد ألاماً مع تزايد ضياع الحقوق المدنية والإنسانية، ووسط غياب المعيل زمن الحرب.

من بين آلاف النازحين نجحت الشابة "أمينة" (28 عاماً) من مدينة حلب الشرقية، إخراج آلة الخياطة القديمة التي كانت تعتاش منها قبل أن يطالها القصف على ممتلكات الساكنين في المنطقة هناك، واستطاعت نقلها للوجهة الجديدة مدينة إدلب الخيار الوحيد المتاح لأطراف المعارضة. واقع يزداد سوءاً من قبل النزوح ومن بعده "أمينة" هي المعيل الوحيد لأمها وأبيها الكبيران في السن وابنتها التي فقدت أباهما على أحد حواجز النظام، وكأنه غيب تحت الأرض.



ليس حال النساء النازحات أفضل من غيرهن فهناك المئات ممن يتعرضن لخط الفقر وانعدام الفرص لتأمين أبسط مقومات الحياة، وإن تمكنت "أمينة" أن تأمین بعض الحاجيات، غير أن الكثير أمثالها لم يكن بوسعهن دفع فاتورة حرب طويلة يصعب الاستعداد لها.

نساء حائرات يسعين وراء الكسب الحلال وكلنا يعلم لكي يكتب لهذه التجارب النجاح يجب مدها بما يكفل استمرارها ودعمها خوفاً من أن تتوقف فهي باب رزق يمد عشرات العائلات وهن بأمر الحاجة للعمل.

تدمم أمينة بكلمات حزينة تحفر في القلب بعيداً "جمعتنا المصيبة التي حلت بوطننا وأجبرنا حب البقاء لأجل من بقي من أهالينا على أن نعمل ونفكر" .. رويدا رويدا تختلط دمدمات سارة بأزيز ماكينة الخياطة تحيك ثوب زفاف لعروس تؤمن أن الغد سيكون أفضل، لكنها لن تعرف أن ذلك الثوب بللته دموع سارة التي لبست ثوبا مشابهاً قبل سنوات قليلة... قبل أن يبتلع أحد حواجز نظام الأسد زوجها.

تقول أمينة "مشغلي صغير كان عماده نساء لم يسبق لهن أن عملن، أو لم يكن ذوات ريع، فهن ربوات بيوت، أو فتيات في مقتبل العمر، ومنهن لم يحسبن يوماً أنهن سيتحولن إلى معيلات لأسرهن... كان الله في عون النساء السوريات... فهن مميزات بصبرهن وتضحياتهن".

تقول إحدى العاملات في مشغل أمينة "بدأت أمينة بتعليم النساء مبادئ مهنة الخياطة، وكانت تبقى معهن حتى ساعات متأخرة وكانت تحرص على عدم التذمر وندب الحظ، وقد انخرطت في العمل من أجل الخروج من مأزق (المعيشة الصعبة) وعندما أصبحن جاهزات للعمل وبدأن أول مشروع للخياطة وهو صنع أغطية الصلاة للنساء وتم بيعها للمحلات التجارية، والباة المتجولين الذين يفتشون بضائعهم على الأرصفة.

وأخيراً قطفن ثمار جهدهن وإصرارهن فقد تمكنت العاملات من تسجيل أطفالهن في المدارس ووفرن لأزواجهن بعض المال لدفع أجور المنازل التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً وسط الازدحام السكاني نتيجة تزايد أعداد المهجرين للحاضنة "إدلب".

لكن لكل نجاح بعض الجوانب التي تعكّر صفوه فقد كشفت سارة عن نساء منعهن أزواجهن من العمل في المشغل لأسباب تتعلق بموقفهم من عمل المرأة خارج المنزل، إضافة لغلاء أسعار القماش وانقطاع تيار الكهرباء فيتم الاعتماد فقط على الأمبيرات والمولدات التي تعمل على البنزين، هذا كله يزيد من أعباء الإنتاج.. فلا بد من التحلي بالصبر كونه مفتاح الاستمرار"







## داريا.. جرح في جبين الطفلة

فادي أبو الجود

وقد أدرك النظام منذ البداية الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها مدينة داريا ومدى خطورة تمدد الثورة من داخلها إلى العاصمة دمشق، سيما وأنها تطل على مطار المزة العسكري، عدا عن قربها من أوتستراد دمشق - درعا الدولي، كما أنها تقع على بعد بضعة كيلومترات من القصر الجمهوري الذي يقيم فيه "بشار الأسد"، لذلك قرر النظام اقتحامها بأي وسيلة فتعرضت للقصف العنيف بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة والطائرات الحربية والبراميل المتفجرة إلى جانب طوق الحصار المطبق على المدينة والذي فرضته قوات النظام، وخاضت الفصائل العسكرية حرباً شرسة مع قوات النظام والمليشيات الطائفية المساندة لها لمنعها من إخضاع المدينة المحاصرة والسيطرة عليها، ودمروا للقوات المهاجمة العشرات من الدبابات على أطراف المدينة، وكبدوا قوات النظام وعلى رأسها الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة خسائر جسيمة في العتاد والأرواح حيث بلغ عدد قتلى قوات النظام 5000 جندي على أقل تقدير لاقوا حتفهم على أطراف مدينة داريا.

استمر صمود أبناء داريا في وجه الحملات العسكرية المتتالية من قبل النظام الذي خنق المدينة بحصار شامل حوالي ثلاث سنوات بعد أن قصفت المدينة بأكثر من 697 صاروخ، وآلاف القذائف والبراميل المتفجرة والألغام البحرية والقنابل الفراغية الأمر الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية في المدينة بشكل شبه كامل، ومع استمرار ظروف الحصار ونقص الغذاء والدواء والسلاح اضطر ثوار داريا إلى إبرام اتفاق في شهر آب عام 2016 غادر بموجبه المقاتلون مع عدد كبير من العوائل عن مدينة داريا، فأصبحت جرحاً واضحاً لن يندمل في جبين الطفلة.. تتألف التشكيلات العسكرية التابعة للجيش الحر في داريا من أربعة ألوية وبعض الكتائب الأخرى ويأتي لواء "شهداء الإسلام" في مقدمتها وكان يعرف في بداية تشكيله بكتيبة الفيحاء وهي أول تشكيل عسكري في ريف دمشق، إضافة إلى ألوية وكتائب الصحابة، وتضم لواء المقداد بن عمرو ولواء الفتح المبين ولواء الأحرار.

مدينة داريا هي إحدى الحواضر البشرية المنتشرة حول العاصمة السورية دمشق، وردت في التاريخ عندما قاوم معين الدين أثر الفرنجة وصد الحصار الذي فرضته قواتهم على المدينة، تبعد داريا عن العاصمة السورية دمشق حوالي 8 كيلومترات إلى الجهة الغربية منها وهي أكبر مدينة في غوطة دمشق الغربية، ويعتقد أن اسمها يعود لكلمة "دار" وهي كلمة سيريانية وتعني البيوت الكثيرة ويتجاوز عدد سكانها عتبة 260 ألف نسمة ويعملون في الصناعة والزراعة والتجارة.

كانت مدينة داريا من أوائل المدن المنتفضة ضد النظام السوري في ريف دمشق حيث سجلت حضوراً مميزاً منذ اندلاع أحداث الثورة السورية في 18 آذار من العام 2011 في درعا البلد، وبالتأكيد كلفت ثورتها خسائر بشرية ومادية كبيرة بعد أن اتخذ النظام السوري قراره بقمعها.

بدأت أحداث الثورة في مدينة داريا بخروج المنات من أبنائها في مظاهرات سلمية طالبوا خلالها بالحرية والديمقراطية، حيث جابهت قوات الأمن السوري تلك المظاهرات بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العزل ما أدى لسقوط عشرات الشهداء من الشبان، حيث استمرت المظاهرات السلمية واستمر معها قمع النظام الذي اعتقل عدداً من الناشطين من أبناء المدينة، وفي مقدمتهم الناشط السوري ابن مدينة داريا "غياث مطر" الذي استشهد تحت التعذيب في فروع الأمن، وهنا دخلت الثورة في داريا مرحلة جديدة مع استمرار انشقاق العسكريين من أبنائها وانضمامهم للجيش الحر.



# أحياء خاوية على عروشها!

## فادي أبو الجود

المفارقة الحزينة نفسها لم ترحم أهالي الغوطة الغربية في ريف دمشق، وأصبحت "بابا داريا" علماً يستشهد به السوريون من أصحاب النكبة هناك بعد سنوات من الحصار في ظل حملات القصف الشديدة التي لم تتوقف يوماً عن النيل من حجارة أحياء "بابا داريا" التي لحقت بأحياء حمص التي سبقتها وأصبحت خاوية على عروشها!

وما زال هذا السيناريو المأساوي يتكرر يوماً بعد يوم، ويتم إفراغ المدن والأحياء من ساكنيها وكأنها أحجار "دومينو" تتساقط حجراً تلو الآخر وكان حي "بابا الوعر" هو آخر أحياء حمص التي أفرغت من أهلها وأصبح خاوياً على عروشها!

لم تسعف حالة الصمود الأسطوري لأهل مضايا والزبداني في ريف دمشق "في وجه القصف والحصار" من الدخول في خانة المدن الخاوية على عروشها، فنالت نفس المصير الأسود الذي يراقبه العالم بصمت مشين، وألحق بإسميهما اللاحقة الشهيرة ليغادر أهل "بابا مضايا" و"بابا الزبداني" مسارح الصبا منتظرين الفرج القادم ومتسلحين بشعاع الأمل لإعادة الحياة إلى أرضهم التي يستعد الغرباء لأخذها منهم

فإلى متى ستبقى هذه الأحياء خاوية على عروشها؟

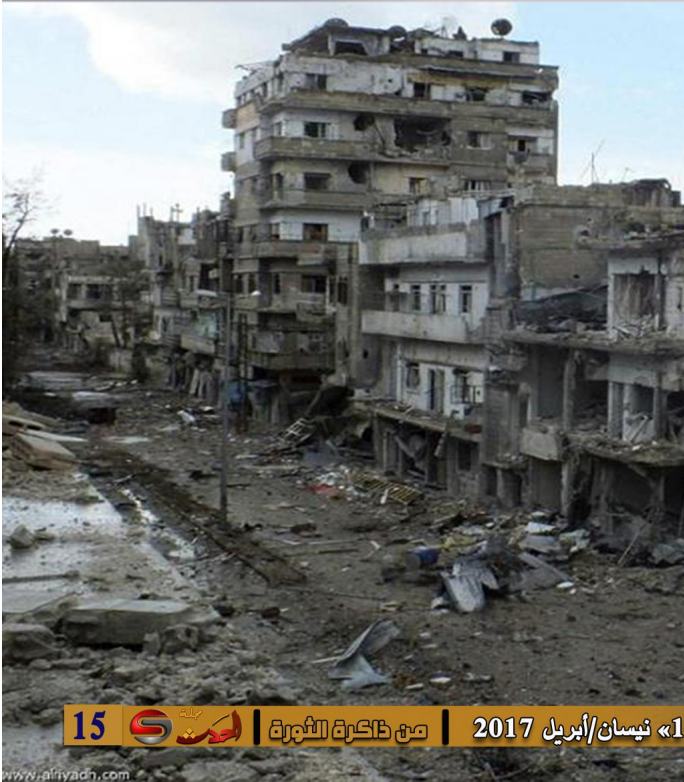
سؤال ليس لأهلها وإنما لمن يراقب نزوحهم عنها بصمت!

من يجلس مع نفسه ليتذكر أحداثاً دامية ومؤسفة مرت على سورية خلال ست سنوات مضت من عمر الثورة السورية التي اندلعت في شهر آذار من العام 2011 انطلاقاً من درعا البلد، فلن تسعفه الذاكرة في استحضار كل تلك المشاهد القاسية التي عاشها لحظة بلحظة نظراً لكثرتها وتعاقبها، فالمجزرة تتلو المجزرة والفاجعة تعقب الفاجعة، والمآسي تتوالى مع استمرار النظام السوري في شن حربه الشعواء ضد الشعب السوري الذي انتفض مطالباً بنيل حريته وإعادة كرامته المسلوبة.

تقبع خلف قضبان الذاكرة التي تحولت لسجن يحتوي مشاهد الفاجعة لا غير العديد من الذكريات المؤلمة التي تتطرق بالإنسان والحجر على حدٍ سواء، فقد ذبح الإنسان وانهارت معاني الإنسانية السامية التي يتغنى بها العالم في سورية، ودمرت مساكن الحضارة الإنسانية وأصبحت غريبة حزينه بعد أن فارقها أهلها راحلين عنها كرهاً وليس طوعاً، وتبعثرت حجارة مبانيها القديمة والجديدة بفعل قصف آلة الحرب الظالمة التي أنهت ارتباط السوري بأرضه التاريخية التي نشأ عليها وترعرع فيها، وخلقت حالة مركبة من الغربة والاختراب تمهيداً لقدم الغرباء إلى هذه الأرض الطيبة بدلاً من ساكنيها الأصليين..

إنهاء ارتباط الإنسان السوري بأرضه بدأ في حمص، منذ أن بدأت تلك الآلة العسكرية العمياء بدك حي "بابا عمرو" في مدينة حمص لتهدم أبنيته وبيوته فوق رؤوس ساكنيها من الفقراء المقموعين المسلوبين لأبسط حقوقهم وهو حق الحياة، ثم دخلت جحافل العسكر إلى شوارع الحي برفقة عرباتهم وآلياتهم الثقيلة التي سارت على الركام وأنقاض وحجارة مساكن الحي المبعثرة في الأزقة الضيقة كشاهد على مقدار وحجم الوحشية التي يرفضها البشر قبل الحجر، ورحل أهل الحي الفقراء مغادرين بيوتهم المدمرة ومفارقين ذكريات طفولتهم وريهان شبابهم في الحي المنكوب حتى اليوم "بابا عمرو"، وهنا أصبح هذا الحي خاوياً على عروشها!..

المضحك المبكي أن تضيء رمزية هذا الحي الحمصي اسمها على بقية الأحياء في مدينة حمص بشكل خاص وفي سورية بشكل عام بعد أن جاء دورها لتتلاقى ذات المصير الأسود الذي لاقيه الحي الحمصي الشهير، فأصبح السوريون يطلقون أسم "بابا" على كل حي تعرض لحملة القصف والتدمير، بل حتى على القرى والبلدات الصغيرة التي لم تنجو من غضب الآلة العسكرية العمياء، فأطلق أهل حلب تسميات ساخرة وحزينة على أحيائهم التي غادروها فيما بعد "كبابا صلاح الدين، وبابا الصاخور، وبابا الشعار" دلالة على تدمير هذه الأحياء وتهجير ساكنيها قسراً عنها..







## التحرك التركي العسكري ضد الأحزاب الكردية، ملف يزداد سخونة

فبواحد دعم قوات خاصة أردنية مع مجموعات من الثوار تم تدريبهم في الأردن باتت تلوح في الأفق ضمن خطة الحرب التي أعلنتها إدارة ترامب على تنظيم الدولة الإسلامية في سورية، ولكن بالشكل الذي يفرز العديد من الشكوك حول نوايا الولايات المتحدة الأمريكية في احتلال الشرق السوري الغني بآبار النفط، ومن ناحية أخرى لم تتوقف الولايات المتحدة الأمريكية يوماً عن دعمها العسكري لقوات سورية الديمقراطية في الشمال السوري، والتي تراها أنقرة خطراً كبيراً يهدد وحدة الأراضي التركية مستقبلاً، بل تصفه بالمؤامرة القادمة من الجنوب، لذلك حاولت تركيا أن تجد مجالاً مناسباً لنفسها لتلعب على وتر "مكافحة الإرهاب"، فشكلت ما يعرف بعملية "درع الفرات" والتي قام بها الجيش التركي مع عدد من الفصائل المسلحة التابعة لقوات المعارضة السورية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وتوقفت حدودها عند مدينة الباب، في حين بقيت مدينة منبج في قبضة قوات سورية الديمقراطية التي تعدها واشنطن من جديد لخوض غمار معركة الرقة ضد التنظيم الذي أرهقته الجبهات المتعددة.

### حازم الحلبي

شهدت الأعوام الأخيرة من عمر الثورة السورية العديد من التغيرات السياسية التي انعكست على الأرض من الناحية العسكرية، بل تغيرت خارطة التوزيع العسكري لتتحول إلى مشهد جديد يجسد مشاريع الدول المؤثرة في الملف السوري..

روسيا تدعم قوات النظام السوري وتزيد من تواجد قواتها لتوسع نفوذها العسكري على الأرض يوماً بعد يوم، وتتمسك إيران بمشروعها القديم - الجديد لترسم حدوداً تكاد تبدو واضحة لخارطة امتداد نفوذها داخل سورية سيما في محيط العاصمة السورية دمشق، وعلى الجانب الآخر كثرت الحديث مؤخراً عن نية الولايات المتحدة الأمريكية البدء بتفعيل نشاطها العسكري داخل الأراضي السورية في الجنوب والشمال.



ولابد من الإشارة إلى قرار الرد التركي بعد أن احتجت أنقرة على صدور بيان من البيت الأبيض يعتبر المجازر بحق الأرمن من فظائع التاريخ الإنساني، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على توجس تركيا المشروع من لعبة أمريكية كبيرة تبدأ بإجراء تفاهم مرحلي بين الأتراك والأكراد وتنتهي بانقلابه أمريكية متوقعة ضد الدور المحوري لتركيا في منطقة الشرق الأوسط، ليعود السؤال مجدداً لي طرح حول مستقبل العلاقات التركية - الأمريكية في المستقبل القادم..

وبالعودة إلى موضوع المساعي الأمريكية حول تقارب تركي - كردي، فقد تحدثت تسريبات عن اجتماع ثلاثي عقد في أول الثلث الأخير من شهر نيسان - أبريل من العام الحالي في القاعدة العسكرية الأمريكية الرئيسية شمال شرق سورية في حقل الرميلان النفطي في مدينة المالكية، ضم وفوداً تركية وأمريكية وكردية، لمناقشة مشروع تعاون في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية تلتزم به المجموعات الكردية التي مثلها حزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري، ونصت المسودة على التزام الجانب الكردي بإخراج كل عناصر حزب العمال الكردستاني من صفوفه ومناطقه، وإزالة صور زعيمه عبدالله أوجلان من مقره، واستبدال علمه ذي النجمة الواحدة بعلم بثلاثة نجوم أو علم قوات سورية الديمقراطية، وتشكيل لجان تفتيش أمريكية كردية لملاحقة مشتركة لحزب العمال الكردستاني.

وعلى المستوى السياسي إعلان الحزب وجناحه العسكري إنهاء كل علاقة له بحزب العمال الكردستاني وتأكيد هويته كمكان من المعارضة السورية المعتدلة، وتخليه عن الدعوة لقيام كردستان منفصلة عن سورية، أو الدعوة للفدرالية، والقبول بصيغة تضمن اعترافاً بحقوق الأكراد ضمن دستور سوري جديد. وكان الإعلان من الجانب الكردي بقبول المشروع الأميركي ثمرة اجتماعات كردية - كردية تمت برعاية رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، ضمت حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب المجلس الوطني الكردي التي تنسق مع تركيا وتشارك في مؤتمر الرياض للمعارضة.

يبدو أن تركيا من خلال مسيرتها الطويلة في حربها مع المسلحين الأكراد، قد خبرت هكذا نوع من محاولات مغلقة بإطار سياسي لإعطاء نوع من الشرعية لحزب كردي مسلح مصنف على قائمة الإرهاب من قبل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، الأمر الذي لم يبلغ سقف المطالبات التركية لوأشنتن بالإبتعاد التام عن دعم المليشيات الكردية، ليعود الجدل من جديد حول ردة فعل وأشنتن إزاء القرار التركي القوي..

ولأن تركيا ما زالت تعول على عودة الثقة إلى علاقتها من الولايات المتحدة بالنظر للمصالح الكبيرة التي تربط البلدين، فهي تحاول حتى الرمح الأخير إقناع واشنتن برفع يدها عن دعم "الأكراد" في معركة الرقة، وإسناد المهمة للقوات التركية وحلفائها من فصائل المعارضة السورية، وذلك من أجل دق المسامير الأخير في نعش أحلام الأكراد الانفصالية..

وقد تحدثت مجموعة من المصادر المختلفة في الآونة الأخيرة عن مساعٍ أمريكية بهدف خلق تقارب تركي - كردي، بهدف إيجاد صيغة تفاهم عسكري على الأرض بين حلفاء الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة بالشكل الذي يراعي مصالح أنقرة بالمقام الأول، إلا أن الغارات التي شنتها الطائرات التركية على المواقع الكردية شمال شرق سورية، وشمال غرب العراق مؤخراً، جاءت لتقضي على فرص تسوية اشتغل عليها الأمريكيون خلال الشهرين الماضيين وحققت تقدماً ملموساً على الجانب الكردي.

حيث جاء الرد التركي سريعاً بالغارات عبر الطائرات الحربية ليقتل قرابة مائة مقاتل كردي ويدمر مقر عسكري ومحطات إذاعة، بالإضافة إلى تدمير العديد من الآليات والعربات العسكرية، وتسببت بمواقف عراقية وكردية وأمريكية عالية النبرة بوجه تركيا، قبيل زيارة الرئيس التركي إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في السادس عشر من الشهر المقبل.







## النزوح الأخير... ورحلة البحث عن الاستقرار

سماح خالد

رسم كثير من المحللين السياسيين الخطة المتوقعة لسياسة النظام في التغيير الديمغرافي التي يطمح لتطبيقها في المدن والبلدات الخارجة عن سيطرته، فأخذت ملامحها تظهر بوضوح وتبلورت مع اتفاقية المدن الأربع المحاصرة، ليكتظ الشمال السوري المحرر بالمهجرين قسرا فأصبحت بذلك مدينة ادلب والتي تعتبر الحاضنة الأكبر لهم عبارة عن سوريا مصغرة تضم كافة شرائح المجتمع السوري ومن مختلف المحافظات.

ومع تسارع الأحداث الأخيرة تعود فكرة الاستقرار في المعيشة للظهور من جديد كونها الوجهة الأخيرة أمامهم وعليهم التعايش معها والبحث وراء تحقيقها بالإمكانات المحدودة المتوفرة لديهم.

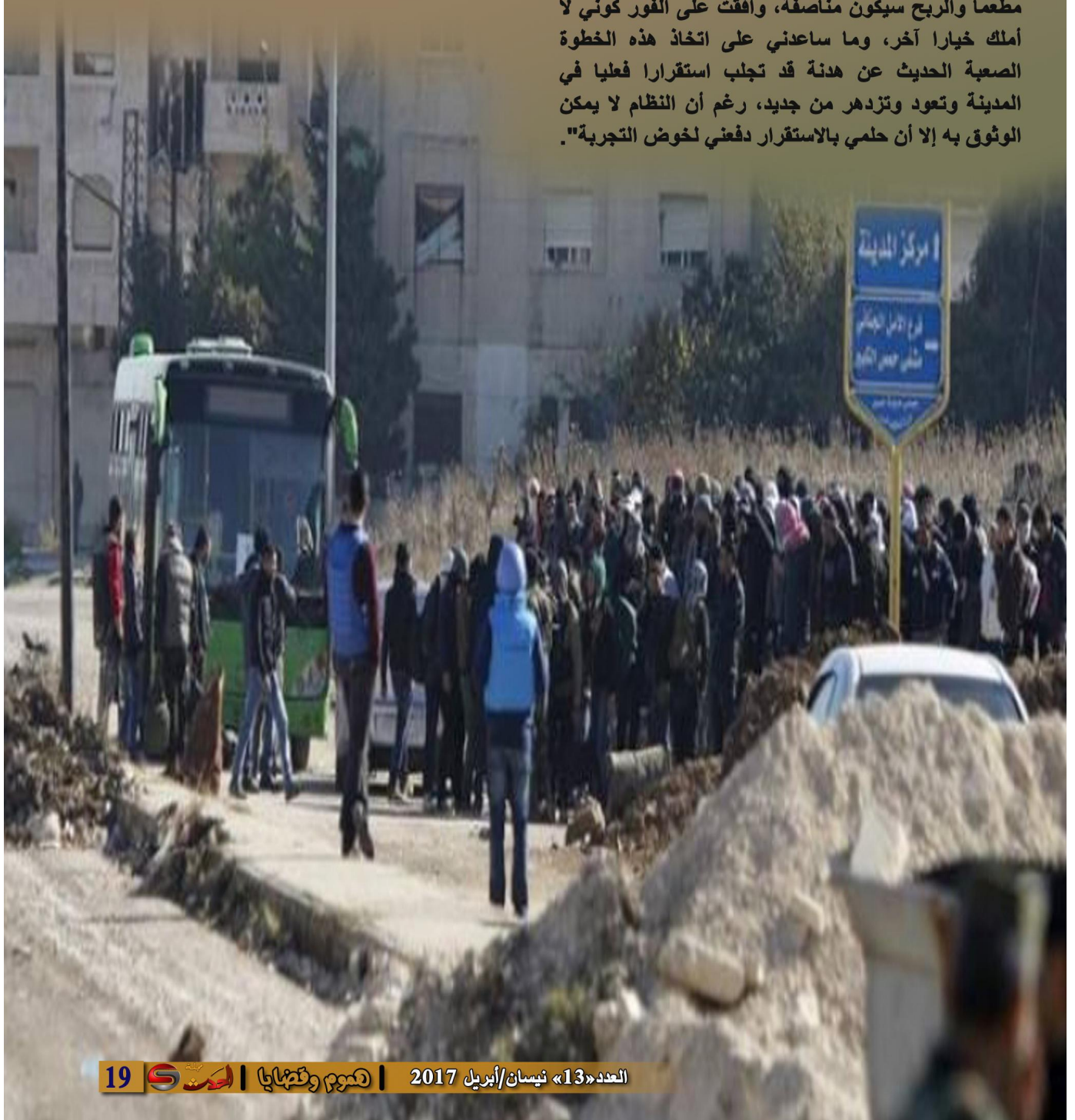
لطالما كان الاستقرار هاجسا لا ينفك السوريون عن التفكير به أو بالأحرى حلما يراودهم في كل زمان ومكان على أرض سوريا، ومطلبا عجز كثير منهم على تحقيقه في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تشهدها البلاد، ومنذ بدء الحملات العسكرية التي شنها النظام لقمع ثورة الشعب السلمية، أجبر بعض الأهالي فيما يسمى "المناطق الساخنة" على خوض تجربة النزوح بحثا عن الأمان، ليعيشوا حياة تخلو من الاستقرار ظنا منهم أنها فترة وجيزة ولن تدوم طويلا، ومن هنا بدأت حكاية المعاناة، حكاية الحرمان من نعمة الأمان والاستقرار لتولد الحرب ظاهرة جديدة عمد النظام على تطبيقها ألا وهي "التهجير القسري" ضمن اتفاقيات مع المعارضة لحقن الدماء.



ربما أبو علاء كغيره من المهجرين ممن ذاقوا لوعة الحصار، وأضنتهم حياة الحرب، فكان أملهم بالاستمرار والبقاء على قيد الحياة دافعا لهم في المواجهة والبحث عن أي عمل يضمن لهم شيئا من الاستقرار النفسي والمادي والمعيشي بشكل عام، ورغم ما ذاقوا من ألم ومعاناة مازالوا يفكرون بإيجابية بعيدا عن التشاؤم عليهم يعيشون ما طمحووا له وتكون الدلب نزوحهم الأخير.

يحدثنا السيد أبو علاء وهو نازح من مدينة حلب عن تجربته قائلا: "خرجت من مدينتي رغما عني ومعني مبلغ من المال، لم أكن أفكر حينها بالأيام القادمة، بل كان تفكيري منحصر بالعودة لبدي، لكن يوما بعد يوم اتضح لي أن مكوثنا في ادلب قد يطول وربما الحلم بالاستقرار قد يتحقق في هذه المدينة، بدأت أسعى وراء عمل أو مشروع صغير يؤمن لي ولعائلتي دخلا لمواصلة الحياة والمضي قدما بها".

ويتابع حديثه: "عرض علي أحد سكان المدينة أن أقوم بترميم دكانه الذي تهدم مرارا بفعل القصف، وأن أفتتح فيه مطعما والربح سيكون مناصفة، وافقت على الفور كوني لا أملك خيارا آخر، وما ساعدني على اتخاذ هذه الخطوة الصعبة الحديث عن هدنة قد تجلب استقرارا فعليا في المدينة وتعود وتزدهر من جديد، رغم أن النظام لا يمكن الوثوق به إلا أن حلمي بالاستقرار دفعني لخوض التجربة".





## المبادلات مع النظام لإخراج المعتقلين هل هي محسوبيات أم اتفاقيات تتم بشكل عشوائي؟

وأكمل سامر حديثه بحرقة قلب على ما عاشه في ذلك الوقت قائلاً "دائماً يحدّونا الأمل عند سماع خبر عن عملية تبادل لعلنا نكون من بين الخارجين، ولكن لم تكن هذه العمليات إلا محسوبيات من قبل النظام والمعارضة بكافة فصائلها".

وكانت عملية تبادل هي الأولى من نوعها في العاصمة دمشق، فقام لواء "العز بن عبد السلام"، التابع لألوية الصحابة العاملة ضمن صفوف الجيش الحر في المنطقة الجنوبية من العاصمة دمشق بعملية تبادل مع النظام، شملت تسليم جثة أحد العسكريين في الجيش السوري مقابل الإفراج عن عدد من المعتقلين. وفي تفاصيل العملية التي أطلق عليها اسم "الفجر المتسامي" قبل أن يتدخل أخ القتيل وهو أيضاً من العسكريين في صفوف قوات النظام، لاستعادة جثة أخيه، منقذاً العملية. وسيلة الاتصال الأولى بين الطرفين على جبهة القتال الفاصلة كانت عبر مكبرات الصوت بعدها استمرت المفاوضات أربعة أيام تم في إحدى محطاتها رفض أسماء نحو 30 معتقلاً طلب لواء "العز بن عبد السلام" إطلاق سراحهم وفي النهاية تم الاتفاق على إطلاق سراح 13 معتقلاً من الفلسطينيين والسوريين وتمت صفقة التبادل بواسطة "الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية" العاملة في مخيم اليرموك.

### مخلص الأحمد

النظام والمعارضة على حد سواء هل يتفاوض الطرفان لإخراج معتقلين بشكل عشوائي أو وضع أسماء معينة ضمن محسوبيات ومصالح؟ سؤال ينتاب الشارع السوري في شقيه المؤيد والمعارض ومعظم المعتقلين يتساءلون بينهم وبين أنفسهم لماذا لم أخرج أنا وخرج فلان رغم أنني معتقل منذ فترة طويلة، وفلان لم يكن إلا منذ أشهر قليلة.

المعتقل السابق "سامر" في سجن حماة المركزي روى عن عملية تبادل حصلت وأكد بحديثه أن بعض الصفقات تكون ليست عشوائية بل وفقاً للمحسوبيات" صديقي مصطفى شقيقه قائد في أحد الفصائل تحدث عن محاولة أخيه لإجراء عملية تبادل ليخرجه مع معتقلين آخرين من سجن حماة واستمرت المفاوضات لعدة شهور وفي النهاية خرج ثلاثة مقابل الإفراج عن ابن شقيقه رئيس الفرع الأمن السياسي في حماة العميد ناصر ذيب الذي أشرف على عملية التبادل".



وهناك صيغة تفاوض تكون من اتفاقية التهجير يخرج معتقلو منطقة ما بعد التفاهم على تهجير المنطقة أو تعد منطقة مهمة كمنطقة القريتين بريف حمص أخرج معظم معتقليها مقابل محافظة ثوار المنطقة على خطوط الغاز التي تمر منها وأخرها كان اتفاقية المدن الأربع حيث نص الاتفاق على إخراج على أكثر من 750 معتقلاً وخرج في الدفعة الأولى 120 معتقلاً معظمهم لم تتجاوز فترة اعتقالهم 3 شهور.

وأن النظام بمعظم المبادلات يقول عنها أنه أطلق سراح المعتقلين بعد تسوية أوضاعهم لكي لا تثور عليه طائفته لأنه فاوض على جثث وأسرى من جنسيات غير سورية وترك أبناء طائفته في الأسر.

ولكن لا يخفى على الشارع السوري عن وجود عدة مبادلات تمت بأسماء عشوائية بدون محسوبيات وهناك عدة أهداف كان من ورائها التهجير القسري.

ورفض النظام عدة مبادلات، كمبادلة سجن حماة التي أعلنها محمد علوش على خلفية استعصاء داخل السجن المذكور ولكن النظام رفضها.

أفرجت المخابرات السورية في 25 أيار 2014 عن المدعو "أبو حسن الدوماني" وزوجته وطفليه مقابل إفراج "جيش الإسلام" عن سبعة ضباط من مناطق مختلفة من سوريا وشملت قائمة أسرى النظام الملازم أول غدير اليوسف وهو ابن أحد كبار الضباط في القصر الجمهوري وكان اليوسف قد تم أسره على يد قوات "جيش الإسلام" أثناء عملية حصار فوج النقل في منطقة الشيفونية في الغوطة الشرقية لأكثر من عام.

وفي 9 كانون الثاني (يناير) 2013 أكدت جمعية IHH التركية أن إطلاق سراح المختطفين الإيرانيين - وبعضهم من عناصر الحرس الثوري «المتقاعدين» جاء في نطاق صفقة سيتم بموجبها إطلاق سراح 2130 سجيناً لدى النظام.

وقالت الجمعية أن فريقها الدبلوماسي نجح في الوصول إلى اتفاق مع السلطات السورية على صفقة تبادل للسجناء، تخلي بموجبها المعارضة السورية سبيل المدنيين الإيرانيين الـ 48 بينما تخلي السلطات السورية سبيل 2130 سجيناً منهم 70 امرأة وبينهم سجناء أتراك وفعلاً بعدها بأيام تم إطلاق سراح المعتقلين وتسليم الإيرانيين للنظام السوري.

وبعد كل هذه المبادلات نجد أن المبادلات بين المعارضة والنظام تتم على عدة أسس أهمها أن يكون الشخص الذي بحوزة المعارضة شخص مهم بالنسبة للنظام أو يكون من الجنسيات التالية إيراني أو لبناني أو روسي وغير ذلك لا يهتم النظام للمليشيات التي تم أسرها من قبل المعارضة ولا يفاوض على المدنيين.





## ترامب... والضربة الأميركية على سوريا

لنتعرف و إياكم إلى أبرز ما تم تداوله الصحف العالمية على خلفية الضربة الأميركية

ترامب سار عكس اتجاه الإدارة السابقة، وفعل ما لم يفعله الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما الذي تراجع عن فكرة ضرب النظام السوري بعد استخدامه أسلحة كيميائية، رغم أن بشار الأسد تجاوز ما وصفه آنذاك ب الخط الأحمر.. على حد وصف صحيفة بلومبيرغ الأميركية من جهتها، صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية رأت أن شن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضربة عسكرية بعد 77 يوما من توليه مقاليد الحكم يمنحه فرصة، ولكن بالكاد ضمان، لتغيير تصور الفوضى المأخوذ عن إدارته، و أوضحت أيضا أن هذه الضربة قد أعادت الأمل للسوريين المدنيين من جديد.

في ذات السياق، قالت صحيفة الواشنطن بوست إن على رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، صياغة استراتيجية طويلة الأمد في سوريا عقب الهجمات الصاروخية التي استهدفت مطار الشعيرات السوري وأوضحت أن الضربات الأميركية أثارت القلق داخل الكونغرس الأمريكي، مؤكدين أن على الرئيس أن يلجأ إلى الكونغرس ويحصل على موافقته في حال رغب بتكرار الهجوم، و بينت أن الأمور في سوريا تسير بسرعة جنونية في ظل التطورات التي تشهدها الساحة الميدانية.

### زينة عوسجي

في حوالي الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء 4 نيسان/أبريل 2017 شنت طائرات النظام السوري الحربية هجوماً بالأسلحة الكيميائية مطلقاً ستة صواريخ بعضها محمّل بغاز السارين السام على مدينة خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي متسببة بمقتل أكثر من ثمانين مدنياً وإصابة أكثر من 300 آخرين.

ووفقاً لناشطين فإن الصواريخ الستة استهدفت أحياء مدنيّة ذات كثافة سكانية عالية، سقطت ثلاثة صواريخ في الحي الغربي و صاروخ في الحي الشمالي كما استهدف صاروخان الأطراف الجنوبية الغربية للمدينة.

تلك المجزرة الشنيعة التي ارتكبتها طيران النظام السوري أثارت عاطفة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وشجعتة على استهداف مطار الشعيرات العسكري الذي انطلقت منه الطائرات الحربية لضرب خان شيخون بالكيمياء فقد قام ترامب بإصدار قرار بإطلاق البحرية الأميركية 59 صاروخاً من طراز "كروز توماهاك" رداً على الهجوم الكيميائي بغاز السارين.



إن الرئيس الروسي لم يكلف نفسه عناء الرد على الهجوم الأمريكي وأضافت أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت الولايات المتحدة الأمريكية بالتخطيط لهذا الهجوم قبيل قصف بلدة خان شيخون، وذلك لصرف الأنظار عن الضحايا الذين سقطوا جراء هجمات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة غرب الموصل.

وأكدت الصحيفة أن الخارجية الروسية قررت تعليق العمل باتفاقية تبادل المعلومات لتعزيز الأمن الجوي السوري، والتي كان الهدف منها تلافى الحوادث الجوية داخل الأجواء السورية. أما وزارة الدفاع الروسية، فقد وصفت الهجوم بـ"الذنيء".

"التايمز" وبعنوان جريء: زمن الإفلات من العقاب للأسد انتهى!

بحسب تقرير لصحيفة "التايمز" فإن حياة الأسد بعد ست سنوات من الصراع، سوف تتغير للمرة الأولى، لأنه تم تحذيره من مستشاريه بوجود العيش في مخبأ.

ورأت الصحيفة أن زمن الإفلات من العقاب لرئيس النظام والأسرة التي حكمت سوريا بقبضة حديدية منذ عام 1970، قد إنتهى، معتبرة أن ضربة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أتت كتحذير للأسد من أن أي هجمات بأسلحة كيميائية أخرى ستؤدي إلى مزيد من العواقب على رأسه.

وختم التقرير بالقول: "يبدو أن ترامب يفكر حالياً في تغيير النظام في دمشق، ما يشير إلى أن التغيير هو خيار على الطاولة".

واستعرضت الصحيفة عددا من الأجوبة عن أسئلة طرحتها وقالت إنها تساعد في فهم هذا التحول المفاجئ والمثير، وبدأت واشنطن بوست بالتساؤل عن الذي حدا بالرئيس بشار الأسد لاستخدام أسلحة كيميائية في المقام الأول، وما إذا كان لا يدري أن ذلك سيدفع الولايات المتحدة للتدخل.

إيفانكا ترامب عن تقارير "تأثيرها" على والدها لتنفيذ الضربة الأمريكية على سوريا "تفسير غير دقيق" هكذا عنوانت صحيفة سي ان ان العربية مقالها على خلفية الضربات الأميركية في سوريا.

وقالت إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إن التقارير التي تفيد بأنها لعبت دوراً حاسماً في اتخاذ والدها قرار الضربة الصاروخية التي استهدفت قاعدة "الشعيرات" الجوية السورية رداً على هجوم مدينة خان شيخون الكيماوي، هي "تفسير غير دقيق". "كومسومولسكايا برافدا" أيضاً كان لها رأيها الخاص في ضربة ترامب قائلة: أن الظروف الداخلية في الولايات المتحدة، والخلافات بين النخبة الأمريكية، كانت وراء القصف الصاروخي الأمريكي لسوريا.

وأضافت إيفانكا أنه سيكون من الصعب "ألا يهتز الشخص" بعد رؤية صور الصراع في سوريا، ولا يمكن أن يكون القرار "قائماً على العاطفة وحدها".

إن ترامب يملك الفرصة لدخول التاريخ وليس التمرغ فيه، كما كان حال "الديمقراطيين" الذين كانوا يشنون حروباً دموية عندما كانوا يحكمون أمريكا.

وفيما يتعلق بالموقف الروسي فقد تطرقت له صحيفة دير شبيغل الألمانية قائلة: لماذا التزم بوتين الصمت حيال الضربة الأمريكية؟





# طفولة مرّة

## نور سالم

يبقى علي ساعات طويلة شاردا الذهن شاخص العينين يتأمل في السماء وكأنه يرى عائلته الراحلة، يتمتم أغلب الوقت وكأنه يحاور أمه، يأنبها لم غادرت بدونه وتركته وحيدا هنا، تنهمر الدموع من عينيه وهو غارق في ذكرياته، يبكي بصمت كرجل في الأربعينات من عمره، عله يقول لنفسه أنا كبرت ويجب أن أتحمل مسؤولية نفسي من الآن فصاعداً.

اختفت ملامح الطفولة من وجهه البريء، لم يعد يفرح بما يفرح به الأطفال الصغار، بات الذي ينتظره أكبر من أن يعاش في مرحلة الطفولة، أي ألم وأي غربة نفسية سيمر بها. يعيش علي في بيت عمه الآن وسط أولاد عمه، يتأمل امرأة عمه كل يوم حين تقوم برعاية أطفال عمه، حين تلاعبهم وتهتم بهم وحين تحضنهم بذراعيها من خوف الطيران، يكتفي بالنظر والتأمل، وملامحه المتعبة من ضجيج ذكرياته ترسم على وجهه ليقول في النهاية وبغصة شديدة أمي كانت تعاملني هكذا.

هل هناك من يسترد لعلي ولغيره من الأطفال حقهم في عيش طفولة آمنة، لا يعترها خوف من طيران ولا تقتحمها كوابيس الواقع المؤلم؟

خلفت الحرب في سوريا ذكريات أليمة محفورة في الذاكرة، لا يقوى العقل على نسيانها، "علي" طفل في العاشرة من العمر كبر قبل أوامه بفعل الحرب الدامية، تلك الحرب التي سرقت منه حضن أمه سرقت منه جوف عائلته وتركته يواجه الحياة وحيداً بلا سند يتكئ عليه.

كان الليل مسدلاً ستاره حين استهدفت طائرات النظام السوري قرية أورم الكبرى بريف حلب الغربي الذي صب عليها جام حقد في الآونة الأخيرة، لم يعد الليل رمزا للهدوء والسلام في نظر علي بل أصبح ما إن حل مصدرا للذكريات الأليمة.. مصدرا للرعب.. للأهات.. للألم.

ففي ليلة أشبه بكابوس مرعب يعاش، فقد علي عائلته بعد استهداف الطيران الحربي لمنزلهم، كان علي الطفل الوحيد الذي خرج من تحت الأنقاض متأثرا بجروح بالغة.

استيقظ في اليوم التالي ليرى نفسه في المشفى مصاباً لا يقوى على الحركة، يلتفت بعينه إلى يمينه ثم إلى شماله عله يجد أحدا من عائلته ينسيه وحشة المكان.

يقول علي بصوته المرتجف من الحزن: " لم أكن أتخيل نفسي سأغدو وحيدا بلا أمي بلا أبي بلا إخوتي، بلا بيت يحتويني أتمنى أن يأتي أحد وينتشلني من هذا الكابوس الأسود؛ لأصحو على ابتسامة من أمي مفعمة بالحياة".



# موطننا... باتت أزهاره تنمو في الجناح

مجزرة الأطفال /  
معركة حرمة  
2017/4/18

مجزرة الكيماوي/خان شيخون  
2017/4/4



# فوائد وأضرار التين المجفف

كما يوجد للتين المجفف فوائد علاجية تساعد في علاج مشكلات الشعر كتساقط الشعر جفافه، إذ يقوم التين المجفف بإمداد الشعر بالفيتامينات الضرورية لنموه كفيتامين ج، وفيتامين ب، وهذا ما يجعله أكثر نعومة ولمعان.

يساعد التين المجفف في المحافظة على نضارة البشرة و صحتها، فهو يحتوي على الكولاجين، وفيتامين ج، المفيد لنضارة البشرة وإشراقها، بالإضافة لمضادات الأكسدة التي تؤخر ظهور علامات الشيخوخة مثل التجاعيد، وتسهم الفيتامينات في تنشيط الدورة الدموية بالوجه، ما يسببه النضارة، ويخلصه من البثور، والبقع السوداء.

يستفاد من التين المجفف في مكافحة مرض السرطان، خاصة سرطان الجلد، وذلك لأنه غني بمضادات الأكسدة كما يحمي أيضاً من الإصابة بسرطان البروستات، وسرطان الثدي الذي يصيب النساء وذلك لكونه في لاحتوائه على مادة البوليفينول وهي من المواد التي تحد من نمو جذور الخلايا الخبيثة

## أما بالنسبة لأضرار التين المجفف:

الإسراف في تناول التين المجفف يؤدي مرضى الكلى لأنه يحتوي على نسبة كبيرة من عنصر البوتاسيوم الضار بالنسبة لمن يعاني من اضطرابات الكلى بوجه عام، ومرضى القصور الكلوي بوجه خاص.

كما أن الإسراف في تناول التين المجفف يؤدي مرضى السكري وذلك يرجع إلى أنه يرفع مستوى السكر في الدم وينصح عدم تناوله إلا بأمر الطبيب.

كما أن تناول نسبة كبيرة من التين في اليوم قد تؤدي إلى زيادة الوزن ويرجع ذلك لاحتوائه على نسبة عالية من السكريات، بالإضافة إلى أنه قد يؤدي إلى اضطرابات شديدة في المعدة لكونه يعد من الأطعمة الثقيلة، ولذلك ينصح بتناوله بكميات قليلة.

## نور سالم

يمتاز التين المجفف بقيمته الغذائية العالية ويعود ذلك لاحتوائه على عناصر مفيدة من بينها الكالسيوم، والحديد، والصوديوم، والفوسفور، وحمض الفوليك، بالإضافة لمجموعة من الفيتامينات من بينها فيتامين أ، وفيتامين ج، وفيتامين ب1.

يعرف التين المجفف باسم القطين، يتم تحضيره بعد قطف الثمار إذ تترك ثمار التين في الهواء كي تتعرض لأشعة الشمس وتجف، ثم يخزن في أحد الأماكن الباردة.

يستفاد من التين المجفف في علاج الكثير من الأمراض الخطيرة من بينها محاربة السرطان، وضبط ضغط الدم المرتفع، والربو وبالرغم من تعدد فوائد التين إلا أن له بعض الأضرار، سنشير في السطور التالية لهذه المقالة لأهم فوائد، وأضرار التين المجفف.

## فوائد التين المجفف:

يعتبر التين المجفف من الأطعمة المدرة للبول، كما أنه يساعد في التخلص من أمراض المسالك البولية، بالإضافة إلى أنه يساعد في تفتيت الحصى الكلوية.

إذ يعمل التين المجفف على تخليص الجسم من السموم وتنشيط الكبد.

يعد التين المجفف من الأطعمة التي تحسن الجهاز المناعي؛ لكونه يحتوي على العديد من الفيتامينات والمعادن الضرورية لتقوية الجسم.

كما أنه يعمل على علاج أمراض الجهاز المناعي كنزلات البرد ومرض الربو التحسسي، بالإضافة لمرض السعال ويعد طارداً للبلغم.

وله قد قدرة علاجية في معالجة مرض البواسير المزمن، يستفاد من التين المجفف في ضبط نسبة الكوليسترول السيئ في الدم ويحد من مستوى ارتفاعه، كما يعمل على ضبط ضغط الدم المرتفع، لذلك ينصح مرضى القلب باستخدامه.

ينصح النساء اللواتي بلغن سن اليأس بتناول التين المجفف وذلك لكونه يقوم على ضبط اضطرابات الهرمونات، إذ أن النساء في هذه المرحلة من العمر تعاني من اضطرابات هرمونية شديدة، لها مضاعفات وآثار سلبية على صحتها، يمكن تجنب هذه الأعراض عن طريق تناول التين.





# حلم عباس جيجان

## نور سالم

وحتى النخيل لها وطن ما تنشتل إلا بأرضنا المالحة..  
بس إحنا نبقى باي وقت يا موطني نحلم وطنا  
نصاحه..

والبارحة شفت الوطن بالطيف جاعني البارحة  
القصيدة في تصوير حوار مباشر بين الشاعر المعبر  
عن كل ذات عربية منهزمة.  
المحور الإرتكازي الأساسي الذي قام عليه النص هو  
المأساة الحقيقية التي يمر بها الشاعر عبر ما يمر به  
وطنه، وحنينه إليه.

في هذه القصيدة للشاعر عباس نلاحظ العلاقة الجدلية  
بين صوت السلطة والشعب، إذ ظهر فيها صوت  
السلطة المقنع بقناع الوطن هذه السلطة الطاغية التي  
تأبى الانهزام وتماهى صوتها معاً..

كما نلاحظ الضعف في صوت الشعب الذي اكتفى  
بالسماع لهذا الآخر والتلهيل له والتمجيد بماضيه من  
دون تفكير..

وفي الثانية نلاحظ أيضاً التصاعد في الدفقة الشعرية  
لصوت الشعب الذي بدأ يشعر بالوعي وبالتالي يتساءل  
عن اللا منطقية التي قادت وطنه إلى هذا الوضع  
المتدني وهنا نلاحظ انفصال صوت السلطة وبروز  
صوت الوطن الذي بدأ بشكل واقعي، منفصل تماماً عن  
الحاكم وراح يجيب في الحلم (فقط) إجابات تقنع صوت  
الشعب المنهك من الهزائم وتحاكي الواقع بصورة  
حقيقية لكن في نفس الوقت تقدم له بقايا ذكريات  
تلامس صور الحنين للموطن وتمنعه من الانفصال  
عنه..

والشاعر هنا هو الحالم الذي يهرب من الواقع المبتذل  
الذي يؤلمه ويقلقه في وطنه، فيعيش في حالة من  
الاغتراب النفسي والزمني والمكاني، تتجلى بتقديمه  
لتساؤلات لا يجد الإجابة عنها في واقعه، وإنما يصل  
إليها عبر أبيه الوطن في عالم الحلم، فتأتي الإجابات  
من الأب لابنه واضحة، واثقة مطمئنة، ثم ما يلبث الابن  
أن يعود - مجبراً - لواقعه "الصادم" من جديد، راغبا  
بجر الحلم إلى الواقع، ما عاشه العراق في تلك الأوقات  
تشهده بلدنا سوريا، أصبح الوطن حلماً ينشده الجميع  
في مخيلتهم.

البارحة شفت الوطن بالطيف إجابتي البارحة..  
قلت له هلا وميت هلا يابو الخيول الجامعة..  
مديت ايدي تسلمه شفت القلب قبل كفوفي  
يصافحه..

شلونك قلت يا موطني وظنوني كانت سارحة..  
وانقطع وسطي من الخجل من الخجل وعيوني ظلت  
شابحه..

قال اطمئن يا ولدي كفتنا هي الراجحة..  
قلت له اللي يرد يا موطني الحضنك الدافي  
تسامحه..؟؟

قال اللي يرد وال ما يرد وحتى اللي يفكر بالوطن  
اذنوبه كلهن طايحة..

بس اللي يخون ميته ما يستحق نقرأ على روحه  
الفاتحة..

قلت له بعد عندي حكي يا موطني بغزر الدموع  
المالحة..

قال احكي قل إيش ما قلت طبع الوطن مثل الأبو  
واجب عليك تصارحة..

قلت له يبا يا موطني ليش أنت من دون الدول  
صاحت عليك الصايحة..؟؟

وليش أنت من دون الدول أطفالك الحلوين بالدم  
سايحة..؟؟

وليش أنت من دون الدول بكل بيت عندك ناичه..؟؟  
وليش أنت من دون الدول ناسك تصبغ نازحة..؟؟

وليش أنت من دون الدول جيرانه كلهة تواقحه..؟؟  
وليش أنت من دون الدول ياثور بالعالم قوي

تركض عليه و تناطحه ..؟؟؟  
دقولي من هو اللي خبرك يابو العقول الراجحة..

شفته ابنته لما حكي وجاوب إجابة واضحة..  
قال اعتقد يا ولدي المشكلة مو بالوطن المشكلة  
بالحجاج هو الذابحة..

يبقى الوطن هو الأصل والناس هي الراجحة..  
كفكف دموعك يا ولد أدري بغريب الدار الشوق هو

الجارحة.. وأدري بغريب الدار كل ما يعتلي ويش ما  
صعد ويش ما كسب خسارانه كل مرابحه..

حتى الطيور الها وطن تهاجر لجل لما يهزها الشوق  
ترجع طافحه..



# "خان شيخون" تاريخ عريق وحاضر مؤلم

ديانا مطر

دخلت خان شيخون الثورة السورية مبكراً حيث شارك أبناء هذه المدينة في العديد من المظاهرات لإسقاط رأس النظام "بشار الأسد" والمطالبة بالحرية والتغيير مما جعلها هي وغيرها من المدن هدفاً للنظام.

استمرت المعارك العنيفة بين قوات النظام والثوار حتى تمكن الثوار من تحرير المدينة بشكل كامل بعد أن قاموا بتحرير حاجز الخزانات الذي يعد أكبر الحواجز التابعة للنظام في المدينة، لكن بعد التحرير اشتدت وتيرة القصف على المدينة، حيث ارتكبت قوات النظام العديد من المجازر بحق المدنيين، إلا أن المجزرة الأروع التي عاشتها المدينة هي مجزرة الكيماوي التي راح ضحيتها 91 شخصاً أغلبهم من الأطفال حيث قامت طائرة تابعة للنظام من نوع سوخوي 22 أقلعت من مطار الشعيرات بريف حمص صباح يوم الثلاثاء 4 من نيسان الجاري وقامت بتنفيذ غارتين جويتين محملتين بأربع صواريخ تحمل غازات سامة استهدفت الأحياء السكنية في المدينة، لكن هذه المجزرة لم تكن الوحيدة في سوريا، إلا أنها اليتيمة من ناحية الصمت العالمي أمام مشاهد الأطفال والنساء والرجال التي تموت خنقاً أمام أعين العالم الذي وقف صامتاً ونسي هذه الجريمة والكثير غيرها من الجرائم التي يرتكبها الأسد وبات سماع أرقام الضحايا أمراً طبيعياً أمام صمت المجتمع الدولي ليستقبل العالم أرقاماً لضحايا جديدة...

تلك المدينة الأثرية الواقعة على الطريق الدولي بين حلب ودمشق في موقع استراتيجي بمسافات قريبة من أهم المواقع في سورية، هي مدينة سورية تبعد مسافة 37 كم عن مدينة حماة و110 كم عن مدينة حلب و70 كم عن مدينة إدلب.

جاءت تسميتها بخان شيخون نسبة إلى الخان الذي أنشأه الأمير شيخون العمري المتوفى سنة 758هـ. وحسب إحصائيات المكتب المركزي في عام 2004 فقد بلغ عدد سكانها 52,972 نسمة، وهي واحدة من أغنى المناطق في الجمهورية العربية السورية وتمتاز بزراعتها للفسق الحلي.

تلك المدينة الأثرية تشتهر بتلها الأثري الذي يعتبر الأكبر والأشهر في المنطقة، ففي خمسينيات القرن الماضي قامت بعثة آثار فرنسية بالتنقيب في هذا التل لتؤكد أن التل يعود للآلاف الثالثة قبل الميلاد، حيث يتوضع على أرض مرصوفة ويحتوي العديد من الأبنية والأنفاق التي يصل طولها أحياناً إلى أكثر من ألف متر. ولن ننسى ذكر قرية "كفر طاب" الواقعة غربي مدينة خان شيخون بثلاثة كيلومترات، التي كانت مملكة قبل آلاف السنين هذا بالإضافة إلى الخان الأثري الموجود وسط المدينة الذي يعود لمئات السنين وبجانبه جامع التكية والقصر الذي بناهما وزير السلطان عبد الحميد الثاني الذي يعود أصله إلى مدينة خان شيخون.





# دوري الأبطال: الريال يتأهل للمربع الذهبي وبرشلونة يودع البطولة ويفوز بالكلاسيكو

## مخلص الأحمد

وانتهى الوقت الأصلي بتفوق بايرن ميونيخ 2-1 ليعوض خسارته في مباراة الذهاب بالنتيجة ذاتها إلا أن الفريق الملكي سجل 3 أهداف في الشوطين الإضافيين. وكان أتلتيكو مدريد أنهى معجزة ليستر سيتي في دوري الأبطال الأوروبي لكرة القدم بعد أن ودّع البطولة أمس من ربع النهائي لفوز الأتلتي 2-1 ذهابًا وإيابًا.

بلغ موناكو قبل نهائي دوري الأبطال وفاز 3-1 على بوروسيا دورتموند الألماني ليتفوق 6-3 في دور الثمانية ولينضم في الدور قبل النهائي لفرق يوفنتوس وريال مدريد وأتلتيكو مدريد.

وسحبت قرعة الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وأسفرت عن مواجهة نارية بين الجارين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد الإسبانيين و ستجري مباراة الذهاب في 2 أيار / مايو على ملعب سانتياجو برنابيو في حين أن الإياب سيجري على ملعب فيسينتي كالديرون في 10 من نفس الشهر.

وفي المواجهة الأخرى يواجه موناكو الفرنسي المفاجأة السارة لهذه النسخة من دوري أبطال أوروبا نظيره يوفنتوس وسوف تقام المبارتين الذهاب والإياب في ال 3 و9 من أيار القادم.

وفي الجولة 33 من الدوري الإسباني فاز فريق برشلونة في الدقيقة الأخيرة من مباراة الكلاسيكو الذي جمعه مع منافسة على اللقب ريال مدريد بنتيجة 2/3 وتصدر بهذا الفوز برشلونة سلم ترتيب الدوري الإسباني بفارق الأهداف عن الريال الذي لديه مباراة مؤجلة.

بالجولة 34 من الدوري الإسباني لكرة القدم التقط ريال مدريد أنفاسه وحقق فوزًا سهلاً على مضيفه ديبورتيفو لاکورونيا (6-2)، الأربعاء واضعًا خسارته أمام غريمه برشلونة الأحد الماضي وراء ظهره.

وكان برشلونة فاز على متذيل الترتيب أوساسونا بنتيجة كبيرة 7/1 ليبقى متصدرًا لترتيب في 78 نقطة بفارق المواجهات بينه وبين غريمه التقليدي ريال مدريد وتبقى مباراة الأخير مؤجلة مع سلتا فيغو.

شهد شهر نيسان أحداثًا مهمة على الساحة الكروية الأوروبية وكان أهمها الخروج المفاجئ لفريق برشلونة الإسباني من الثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، في حين تأهل كل من ريال مدريد و جوفانتس وموناكو وأتلتيكو مدريد إلى المربع الذهبي، أما في الدوري الإسباني خسر ريال مدريد في مباراة الكلاسيكو ليخسر الصدارة مؤقتًا لصالح غريمه التقليدي.

وخرج برشلونة الإسباني من مغامرته الأوروبية في مسابقة دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم ولم تتمكن كتيبة لويس إنريكي من تدارك خسارة الذهاب أمام يوفنتوس فانهى لقاء الإياب وحسم نادي يوفنتوس الإيطالي تأهله لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا بعدما تفوق على برشلونة في مجموع المبارتين بنتيجة (3-0) وانتهت مباراة الإياب بالتعادل السلبي، مما وضع يوفنتوس في نصف النهائي بعد فوزه ذهابًا في تورينو بنتيجة (3-0).

وتأهل فريق ريال مدريد الإسباني للدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا بالفوز على بايرن ميونيخ بمباراة الإياب بنتيجة 4/2 على ملعب سانتياجو برنابيو في مباراة ماراثونية امتدت لـ 120 دقيقة وكان قد فاز الريال على البايرميونخ على أرض الأخير بنتيجة 1/2 ليكون مجموع المبارتين 3/6 لصالح الفريق الأسباني.





# Messenger Lite



## سامسونج تطلق تطبيقاً للرد الآلي أثناء القيادة... وفيس بوك توفر تطبيق "ماسنجر لايت" ضمن 150 دولة جديدة

### إبراهيم الإسماعيل

ومن سامسونج ننتقل إلى فيس بوك وآخر تحديث من الشركة الذي شمل تحديثاً لخدمة التراسل الفوري "ماسنجر".

فقد أعلنت فيس بوك في 27/أبريل، عن توفيرها النسخة المستقلة والمبسطة من تطبيق التراسل الفوري خاصتها "ماسنجر" والتي تدعى "ماسنجر لايت" Messenger Lite ضمن 150 بلداً جديداً حول العالم بما في ذلك فيتنام ونيجييريا وبيرو وتركيا وألمانيا واليابان وهولندا، وذلك في خطوة منها لإثبات وجودها في الأسواق العالمية وأسواق الدول النامية.

ويوفر التطبيق، الذي وصل عدد مستخدميه إلى حوالي 200 مليون مستخدم، إمكانية التواصل وإرسال الرسائل النصية والصور والروابط التشفيرية لأي شخص يستخدم فيس بوك ماسنجر، وهي موجهة للبلدان ذات المعدلات المنخفضة فيما يخص سرعة الإنترنت والتي تحظى بانتشار كبير لهواتف أندرويد.

وأشار "ديفيد ماركوس" مدير تطبيق ماسنجر في بيان له "إن التأكد من امتلاك جميع المستخدمين بغض النظر على هواتفهم الذكية خبرة كبيرة مع ماسنجر هو أمر مهم جداً بالنسبة لنا".

ويعتبر تطبيق التراسل فيس بوك ماسنجر بمثابة منصة تواصل رئيسية لأكثر من 1.2 مليار شخص يستخدمونها حول العالم، إلا أن الكثير من المستخدمين يعانون عند استعمالها في الدول النامية ودول العالم الثالث، وتعتقد الشركة أن تقديمها تطبيق بحجم أقل من 10 ميجابايت يساعد المستخدمين بشكل كبير من ناحية سرعة التثبيت والتشغيل.

أعلنت شركة سامسونج في 26 أبريل عن إطلاق تطبيق جديد للهواتف الذكية العاملة بنظام التشغيل أندرويد يهدف إلى مساعدة المستخدمين على الرد على المكالمات والرسائل الواردة أثناء القيادة تلقائياً.

وقالت عملاقة الإلكترونيات الكورية الجنوبية في بيان: "في السنوات الأخيرة، أضحي سائقو السيارات والدراجات النارية، الذين لا يركزون على الطريق، غالباً بسبب الحديث أو التراسل من خلال الهاتف، واحداً من الأسباب الرئيسية لحوادث الطريق".

ولحل هذه المشكلة، أطلقت سامسونج تطبيقها الجديد "الرد في الزحام" In-Traffic Reply، الذي يهدف إلى مساعدة السائقين على الرد على الرسائل دون الحاجة إلى تحويل انتباههم عن الطريق.

ووفقاً للشركة، فإن تطبيق In-Traffic Reply يقلل من الضغط الاجتماعي الذي يفرض على المستخدمين الرد على الرسائل أثناء القيادة من خلال إرسال ردود تلقائية للمكالمات والرسائل عندما يكون المستخدم منشغلاً بالقيادة.

وأوضحت سامسونج أن التطبيق سوف يُنشط تلقائياً عندما يجد أن المستخدم يقود دراجة أو سيارة من خلال حساسات الهاتف مثل GPS، ويمكن للمستخدم اختيار إرسال رد آلي مثل (أنا أقود، لذا لا أستطيع الرد في هذه اللحظة) مع رسم متحرك، أو حتى يمكنهم تخصيص رد آخر، وهذا التطبيق لا يزال في المرحلة التجريبية.







SYRIA IS BLEEDING

إنتاج: المركز الصحفي السوري 2017